

١٠ قاعدة مهمة عند ذكر الخلاف

أحمد الصقوب

القاعدة التي اشار اليها في ذكر الخلافة اشار الى خمسة اشياء ينبغي ان ينتبه لها من يذكر الخلاف وان ذكرها في مواطن ذكر الخلاف يعتبر نقص اولها ان من ذكر الخلافة وقصد ذكر الخلاف ولم يستوعب اقوال المختلفين فهناقص اذ قد يكون الصواب - [00:00:00](#) ما ترك غير ما ذكر. والمقصود انه لم يستوعب النظر الى اقوال المخالفين يريد ان يرجح في مسألة وينظر ويبحث لا بد ان يطلع على اقوال المخالفين المعبرين في هذه المسألة - [00:00:24](#)

ايضا من حكي الخلاف واطلقه ولم ينبه على الصحيح فهذا ذكر غير صحيح. ما الفائدة من ذلك القول الاول كذا القول الثاني كذا والقول الثالث كذا ولم تؤصل اصلا يرجع اليه الناظر في الخلافة انت زدت حيلة هنا - [00:00:41](#) لابد من بيان الاقرب من هذا الثالث من ذكر الخلافة ثم رجح غير الراجح عامدا فقد تعذب تعتمد الكذب عليه في الشريعة وهذا لا يجوز هو آ داخل في عموم القول على الله بغير علم. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:00:59](#)

الرابع من ذكر الخلافة ورجح غير الراجح جهلا فقد اخطأ والخامس من نصب الخلافة فيما لا فائدة تحته مسألة اهل العلم قد فرغوا من الكلام فيها او لا فائدة من ذكر الخلاف ما الفائدة ان تذكر الخلاف في ذلك - [00:01:21](#) كررها وسر فليس الخلاف مقصدا ولا غاية وانما ذكره لحكم منها قد يكون من الحكم ان يستدل بالخلاف هذا او عفوا ينظر في النظر الى الخلاف الى الوصول الى الحق - [00:01:42](#)

ايضا من هو السادس ان يحكي الخلاف اه نعم ان يذكر اختلاف العلماء الاختلاف اللفظي يعني يقول قال الامام الفلاني كذا ثم يقول والقول الثاني هو ما قاله الامام الفلاني وهو كذا. والقول الثالث ما ذهب اليه الامام الفلاني بقوله كذا واقواله كلها تصب - [00:01:59](#) على قول واحد لكن لکن الفاظهم آ متعددة وحاصلها يرجع الى قول او قولين هذا ليس سديدا ولذلك تجد مثلا الائمة البارعون العارفون الخلاف وموازينه اذا ذكروا الاقوال يقولون لك هذه الاقوال مرجعها الى قول او قولين او ثلاثة فيحررون لك مثلا - [00:02:33](#)

ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري لما تكلم على حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الساعة التي تعتبر ساعة الاجابة ان في الجمعة ساعة لا لا يوافقها مسلم. اه قائل يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياه الحديث - [00:02:59](#) عدد الاقوال و اشار الى ان العلماء اختلفوا على اكثر من اربعين قولاً حددها. القول الاول كاد الثاني كاد الثالث كاد. ثم قال وحاصلها يرجع الى قوله نصلها يرجع الى قولين - [00:03:18](#)

القول الاول كذا والقول الثاني كذا. ثم بدأ يدلل له اذا هو الان لم يتكثر عرف ان هذه الاقوال بخبراته وعلمه واطلاعه حاصلها يرجع الى قولين فقط وهذا يفعله العالم الخبير. الخبير بالنصوص ودلالات الالفاظ - [00:03:33](#) هذه القاعدة ينبغي ان تنتبه لها من كلام هذا الخبيث وسنرى في ثانيا هذا الكتاب من النفائس التي يذكرها المؤلف ولذلك يحصل طالب العلم ان يكون معه قلم دون على الكتاب - [00:03:53](#)

ويعنون اللهو ويعنصر بان فيه نفائس ان تجد هالمجموعة منثورة بمثل هذا الكتاب هذا والله اعلم - [00:04:09](#)